

قضية الأمن الإقليمي هي الأساس لزيارة السيسي للجزائر

أفغانستان هي آخر حروب الغرب الذي نشر فيها الإرهاب بدل القضاء عليه

الأولوية لمواجهة الإرهاب... وربط التفجيرات الأخيرة بقتال حزب الله في سورية تبرير للإرهاب تحت عناوين غير واقعية



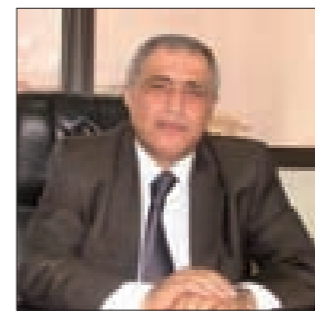
إقرار السلسلة في المرتبة الثانية في اتهامات المعنيين المنشغلين بالخطر الأمني، في حين لبنان بأمس الحاجة إلى رئيس للجمهورية يغلبر المصلحة العليا للوطن ولا يسلم ولا يكون مجبراً على التوقيع في ظل استمرار الأزمة الإقليمية التي تبقى لبنان في دائرة العمليات الإرهابية التي تشكل حلقات من سلسلة إرهابية واحدة تمارس بأسماء متنوعة تنفيذاً لمشروع أميركي صهيوني فتوتي وتفتيتي يستهدف كل المنطقة، ما يضع مواجهة الخطر الأمني أولوية داخل اجتماعات مجلس الوزراء وعدم إيجاد تبريرات للإرهاب عبر ربطه بمشاركة «حزب الله» بالقتال في سورية.

العمليات العسكرية التي يجريها الجيش الباكستاني في إقليم وزيرستان الشمالية كانت أيضاً مدار بحث ونقاش بين الخبراء العسكريين، لا سيما أن المعضلة الأساسية الآن في هذه العملية هي وجود عناصر مسلحة أجنبية من القاعدة والمعروفة بصلتها بنظرائها في كل من العراق وليبيا وتشاد، بينما تعمل أميركا للضغط على الحكومة الأفغانية للتوقيع على الاتفاقية الأمنية لضمان بقائها في أفغانستان بعد هزيمتها مخلفة جماعات راديكالية وإرهابية تجعل الحدود متوترة.

لا يزال الملف العراقي يحتل الأولوية على شاشات القنوات الفضائية مع تنامي وتعدد ظاهرة الإرهاب التي بدأت تدق أبواب العديد من الدول المجاورة للعراق، وكان تركيز على التناقض في السياسة الأميركية تجاه ما يجري في العراق في ظل استبعاد فرضية التورط العسكري الأميركي مجدداً في الشرق الأوسط، ما يشير إلى أن الحل ينتظر تقامها أميركا إيرانياً سعودياً ربما لن يكون قريباً.

الزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الجزائر شكلت محورا رئيسيا للنقاش بين المتحاورين، حيث تأتي مع الحديث عن تنامي الدور المصري في المنطقة، وجاءت زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى مصر منذ أيام لتعزز أهمية هذا الدور الذي بدأ في التعاون مع الجزائر في عدد من القضايا أبرزها الأمن الإقليمي، خصوصا خطر الإرهاب الذي يتهدد أفريقيا من بوابة الليبية، لا سيما أن الجزائر تمتلك خبرات سابقة في التعامل مع الجماعات الإرهابية ما دفع بالرئيس السيسي لمحاولة الاستفادة منها.

سباق الأحداث الأمنية على الاستحقاقات السياسية والمطلبية يضع الانتخابات الرئاسية



هاشم لـ «إذاعة النور»:

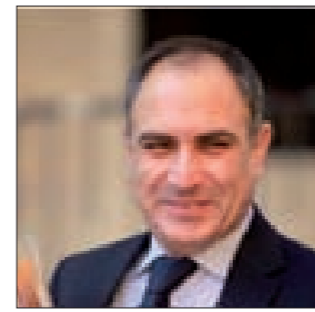
ربط مشاركة حزب الله في سورية بالتفجيرات الأخيرة تبرير للإرهاب

اعتبر عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم «أن ما يحصل من تفجيرات إرهابية في أكثر من منطقة، هو حلقات من سلسلة إرهابية واحدة تمارس بأسماء متنوعة تنفيذاً لمشروع أميركي صهيوني فتوتي وتفتيتي يستهدف كل المنطقة».

وقال: «إن لبنان أصبح في دائرة الاستهداف المباشر، وهناك بيئة حاضنة لهذا الإرهاب في لبنان»، لافتاً إلى «أن هذا ما نراه في إطلاقات وخطابات متوترة لبعض أهل السياسة ممن يتلون خلف عباءة الدين».

ورأى «أن ربط مشاركة «حزب الله» في سورية بالتفجيرات الأخيرة هي محاولة لإيجاد المبررات لهذا الإرهاب تحت عناوين غير واقعية، خصوصا أن هذا الفريق الذي يسوق هذه المبررات كان أول من شارك في الأزمة السورية على كل المستويات».

ولفت «أن الأولوية اليوم في مجلس الوزراء هي مواجهة الخطر الإرهابي وتأمين كل مستلزمات الخطة الأمنية الوطنية الشاملة لدعم الأجهزة الأمنية والمؤسسات العسكرية لنقوم بدورها على أكمل وجه ولتأمين الغطاء السياسي الكامل لها»، مضيفاً: «في ظل الخلاف حول توقيع المراسيم والقرارات التي تصدر عن المجلس، من المفترض التنازل عن بعض الحسابات والإنانيات والقضايا الصغيرة التي لا معنى لها أمام المصلحة الوطنية».



أسود لـ «المنار»: استمرار الأزمة الإقليمية يعرض البلد لعمليات إرهابية

اعتبر عضو «كتلة التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود «أنه عندما تكون الأمور مسموكة وهادئة في لبنان يعني أن هناك شيئاً ما يحضره بعض المتضررين من الهدوء الأمني، وطالما أن الأزمة الإقليمية لم تُحل فإلدي معرض لعمليات إرهابية»، مشيراً إلى «وجود «حزب الله» المهتد للادعاء خصوصا العود الجديد المتمثل بالإرهاب».

ولفت أسود إلى «أنه ليس خافياً وجود بعض الاستخبارات الخارجية على الأرض إضافة إلى وجود أهداف سياسية من وراء هذه العمليات الإرهابية»، مؤكداً في السياق نفسه «أن المُستغل لهذه العملية هو المستفيد الأول، وهناك من يحضر ليستفيد، ويجب أن لا ننسى أن هؤلاء الإرهابيين لا يعملون بلا مال».

أما عن كلام ججع قال أسود: «قبل وثيقة التفاهم بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» حصل عمل أمني في الأشرافية وخرج سمر ججع وقتها ليقول إن لا شيء حصل وكان المطلوب منه أن يغطي هذا العمل، وهو أداة واستعمل»، مضيفاً: «وبعد كل عمل أمني يخرج ليغطي لكن لم أره امتعض على حرق الكنائس وعند هروب المسيحيين من العراق وغيرها وغيرها».

ونفى أسود ما قيل عن أن سبب انتشار «داعش» هو قتال «حزب الله» في سورية قائلاً: «لا يمكن أن تكون «داعش» قد خلقت بسبب وجود حزب الله في سورية».

وأضاف أسود: «لنفترض بحسب قول ججع أننا أداة بيد «حزب الله» ولكن أليس «حزب الله» هو مكون لبناني من الوطن ويمكن أن تكون تابعين لـ «حزب الله» فهو لبناني وله تاريخ مشرف، لكن فليجيبنا سمر ججع لمن يتبع».

وأضاف: «لا اعتقد أن الفراغ الرئاسي هو السبب في الأعمال المخلة بالأمن، وهناك من يهول ويشن حرباً نفسية على اللبنانيين لأهداف مختلفة».

وعن المرشح الرئاسي هنري حلو قال إنه «ليس مرشحاً وسيطاً بل ينتمي إلى فريق سياسي معين»، مضيفاً: «طالما هذا النظام مركب بطريقة معقدة لن ننتخب رئيساً لجمهورية بسهولة»، متسائلاً: «هل وليد جنبلاط شرح هنري الحلو بالصحة؟» قائلاً: «نريد رئيساً مارونياً لا يسلم ولا يكون مجبراً على التوقيع، ولا نريد رئيساً مارونياً يوم علينا ويوم معنا واليوم ضدنا وغداً معنا».

أما عن إقرار سلسلة الربط والروابط فقال: «أظن أنها لن ترق طالما هناك نظامان ماليان مختلفان».

وتابع: «لا أعتقد أن اللبنانيين يقومون بإنتاج استحقاقهم بكل المجالات، وللأسف لبنان مستباح وغير محرر»، مضيفاً: «أين الأكرية وأين الأقلية والمشكلة في غياب قانون انتخابي ليفرض القوى السياسية بين أقلية وأكثرية».



سليمان لـ «الميدانين»: قضية الأمن الإقليمي هي الأساس لزيارة السيسي للجزائر

أوضح رئيس «منتدى الحوار الإستراتيجي» اللواء عادل سليمان «أن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الجزائر هي في غاية الأهمية لأن العلاقات المصرية الجزائرية شابهها في الفترة الماضية الكثير من المشكلات والانتقاسات وسوء الفهم في بعض المواقف، فكان لا بد من هذه الزيارة لدرء الصدع في العلاقات المصرية الجزائرية ولفتح الباب أمام تطور العلاقات بينهما»، مضيفاً: «لأنه ليس من المعقول لزيارة من يضع ساعات أن يتم خلالها الاتفاق ورسم سياسات واستراتيجيات بعيدة المدى ولكن هي فقط لفتح الباب وبداية مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين».

وأضاف سليمان: «إن القضية الرئيسية والهامة من هذه الزيارة هي القضية المتعلقة بالأمن الإقليمي، خصوصا ما يحدث في ليبيا، فمصر والجزائر دولتان متجاورتان، وبالنسبة لليبيا عدم الاستقرار فيها يؤثر في كلا الدولتين، فلا بد من وجود نوع من التعاون على المستوى الإستراتيجي في ما بينهما للتعامل مع هذه القضية الشديدة الأهمية بالنسبة لهما»، مشيراً إلى «أن الجزائر لديها خبرات سابقة في التعامل مع الجماعات الإسلامية، وعلى ما يبدو أن السيسي لديه الرغبة من الاستفادة من هذه الخبرات».

أكد سليمان «أنه من المبرر جدا التحدث عن ملفات بعينها قد تمت مناقشتها أو طرحها لا هذا لا يمكن أن يتم في أول زيارة لرئيس لم يتولى السلطة سوى من عشرة أيام، فهذا مبرر جدا ولكن هي خطوة مهمة لأنها تضمننا على طريق التعاون مع الجزائر وفي نهج جديد بالعلاقات».

ولفت سليمان إلى «أننا لا نستطيع أن ننكر أن العالم العربي ممتزق تماماً وأن هناك اضطرابات شديدة جدا في الكثير من الدول العربية وتحتاج إلى نوع من التعاون والتنسيق بين الدول الكبرى».



حميد غل لـ «روسيا اليوم»: أفغانستان هي آخر حروب الغرب ونشرت الإرهاب بدل القضاء عليه

اعتبر رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الباكستانية الأسبق الجنرال حميد غل في حديثه عن العمليات العسكرية التي يجريها الجيش الباكستاني في إقليم وزيرستان الشمالية «أنه بعد واقعة كراتشي كان ولا بد من شن مثل هذه العملية العسكرية، ناهيك عن أن الجيش عازم على تصفية العناصر المسلحة والمتمرتدة منذ شهر، لذا كانت التحضيرات تجري على قدم وساق»، مضيفاً: «أن المحادثات لم تكن جادة ولكنها كانت بمثابة كسب الوقت للجيش حتى يجهز للعمليات العسكرية، أضاف إلى ذلك نجاح الجيش في إحداث انفصالات بين صفوف طالبان، فصيل محسود انشق وأعلن تأييده الحكومة، ولكن المعضلة الأساسية الآن في هذه العملية هو تواجد عناصر مسلحة أجنبية من القاعدة، وهذه العناصر لا شك لها صلات بنظرائها في كل من العراق وليبيا وتشاد».

واعتبر حميد غل «أن تحرك الجيش جاء في موعد مناسب ليس فقط للقضاء على هذه العناصر الأجنبية، وبخاصة من الأوزبكي، بل ونجح أيضاً في فهم سياسة الإرهابيين في هذه المنطقة، فهذه العناصر تتلقى دعماً من جهات خارجية، ولم تنجح في الوقت نفسه القوى العظمى وقوات الناتو في القضاء على الإرهاب ووقف العمليات الانتحارية لأنهم فشلوا سياسياً وأمنياً ويجب علينا تنظيف ما خلفوه في هذه المنطقة».

وأوضح: «أن هناك عناصر داخل طالبان (باكستان) لا تؤمن في الحدود والفوارق الجغرافية بين الدول، فهمتهم وفقاً لإيديولوجيتهم في نشر الإسلام، كعب «التحرير»، على سبيل المثال الذي يتحدث عن الخلافة الإسلامية، وهذه الإيديولوجية تبني قوتها على النظم الغربية الديموقراطية الفاشلة التي بنيت على الطمع والسيطرة والهيمنة على موارد الأخرى».

وأضاف غل: «بعد فشل الإشرافية العالمية نرى الآن قادة الغرب يخسرون حربهم، فافغانستان هي آخر حرب بالنسبة إليهم والتي كانت بمثابة حرب دفاعية من دون قضية وأفرزت ونشرت فكرة الإرهاب بدلا من القضاء عليها»، لافتاً إلى «الآن مثل هذه الجماعات تحاول ترويج فكرة الإسلام الاقتصادي سواء في العراق وأفغانستان ودول أخرى في الشرق الأوسط، والان أيضاً يتم استخدام هذه الجماعات لتدمير دول من الداخل، فمثلاً هنا يحاولون استغلال هذه الجماعات المسلحة عبر الهند وأميركا من أجل تدمير الأمن القومي الباكستاني والسيطرة على سلاحنا النووي أو تدميره، وذلك لأنهم لا يستطيعون التعامل مع تداعيات حرب نووية في المنطقة مع الكسبات الاقتصادية الحالية».

وحول تأثير التفجيرات في القيادة الأفغانية وانسحاب الناتو على باكستان أوضح «أن أسامة بن لادن نجح قبل رحيله في وضع الهدف لهذه الجماعات في هذه المنطقة وهذا السبب الذي بنت عليه أميركا دخولها إلى أفغانستان، ولكنها الآن تجر هزيمتها من أفغانستان مخلفة جماعات راديكالية تجعل الحدود متوترة»، مؤكداً: «أن أفغانستان وأميركا الآن على علاقة ترابط بالثقافية الأمنية، فالأميركيون كانوا يطمحون بالبقاء في المنطقة حتى عام 2024، ولكن أوباما أدرك بان البقاء في أفغانستان خطاً جسيماً خاصة بعد التفجيرات التي للمسرح الدولي وصعد قوى مثل روسيا ورئيسها بوتين الذي وقف أمام أميركا وبيداً لهدد مصالحها، فروسيا بدأت تظهر كقوة إقتصادية وسياسية لها وزن ثقيل، وقد شهدنا موقف بوتين في الملف الأوكراني، فالسجادة بدأت تنسحب من تحت أقدام أميركا على الأقل في أفغانستان».

مشدداً على «أنه وبعد عملية الانسحاب الأميركي والأطلسي من أفغانستان هذا قد يعني نهاية للحلف من أصله، وستبدأ حرب إقتصادية استراتيجية بين ألمانيا التي تمثل قوة إقتصادية أوروبية والولايات المتحدة، فالألمانيا لن تدعم أي قرار أميركي مستقبلي في أفغانستان على الإطلاق، فإذا بقي الأميركيون في أفغانستان سيدفعون ثمناً أكبر مما دفعوه، فهم خسروا الحرب بكل المقاييس، وإذا رغوباً بأن يعم الأمن والسلام في المنطقة والحدود مع باكستان عليهم سحب كافة قواتهم كاملة من أفغانستان والإسراع نحو مصاعب أكبر من حساباتهم، فهم يريدون الحفاظ على قواعدهم في أفغانستان لدعم الهند ضدنا وتعويض فراقهم لقواعدهم العسكرية التي كانت في وسط آسيا ومن ثم العمل على تصفية الترسات الباكستانية عن طريق مثل هذه العناصر الإرهابية على الحدود مع أفغانستان».

وزاد: «لا أحد يستطيع أن يفهم طبيعة الأفغان، ويجب النظر إلى كارزاي الذي دعم الأميركيين خلال العقد الماضي، ما هو رفض التوقيع على اتفاقيتهم الأمنية، فهو يدرك بان هذه الاتفاقية ليست عملية خاصة في علاقات أفغانستان من دول المنطقة بأسرها»، متوقفاً: «امتناع الرئيس المقبل عن التوقيع على صيغة هذه الاتفاقية إلا بعد إجراء تعديل عليها، وأهم تعديل هو أن أي قوات ستبقى بعد هذا العام ستخضع للقانون الأفغاني، وهذا ما قد يقيد تحركات أي قوة ستبقى في أفغانستان داخل أي قاعدة عسكرية»، مضيفاً: «لكن برأيي فلا يجب السماح بالبقاء لأي قوات في أفغانستان لأن ذلك سيضر بالمنطقة كلها، وكذلك انقسام الأفغان على أنفسهم، فطالبان الأفغانية لن تقبل بأي تواجد أجنبي من أي نوع، فانصح الأميركيين بأن يتروكوا الأفغان وشأنهم وأن يسحبوا كل جنودهم من هناك، ولكن إذا أصروا على البقاء تحت مظلة هذه الاتفاقية عندها سنتهب الحدود الأفغانية - الباكستانية وسيضطر الجيش الباكستاني إلى مواصلة العمليات العسكرية ومن ثم التفكير في كيفية سد الحدود ووقف عمليات التسلل التي ستشرف عليها هذه القوات والتي ستدعم من قبل الهند والقوى الأخرى المعادية للدولة الباكستانية».

وأوضح: «أن التهديد الأميركي ورهن التوقيع على هذه الاتفاقية بمبالغ تنموية كبيرة فهذا هراء، فالأميركيون لن يتروكوا أفغانستان من دون دعم تنموي، وإن فعلوا فعددها ستخسر الكثير وستتسحق المجال لعدد الكالسين وروسيا وغيرها بان تاتي وتتسامح في تنمية أفغانستان».



بو منصف لـ «أل بي سي»: ربط الأزمة السياسية بالأزمة الإقليمية يؤخر انتخاب رئيس للجمهورية

رأى رئيس تحرير جريدة «النهار» نبيل بو منصف «أن الأجهزة الأمنية اللبنانية تتعاون مع أجهزة أمنية غربية تحاول الكشف عن عمليات إرهابية على الأراضي اللبنانية، وقد دخل لبنان مرحلة الغليان الكامل»، مضيفاً: «أن الواقع الأمني في الشرق الأوسط خطير جدا، والمنطقة تواجه خطر الفصحة الدولية في لبنان فأصبحت الأعمال الإرهابية تدار من الداخل».

وأضاف بو منصف: «إن لبنان لا يمكن أن يكون بمنأى عن هذه الأحداث التي تجري حوله نتيجة لارتباطه بالقوى الإقليمية الموجودة في المنطقة»، لافتاً إلى «أن سيطرة الجيش السوري على القلمون في سورية أدى إلى التخفيف من دخول السيارات الفخخة إلى لبنان فأصبحت الأعمال الإرهابية تدار من الداخل».

ورأى «أن الأعمال الإرهابية التي ضربت لبنان سابقاً كانت أكثر خطورة من الأعمال الحالية نتيجة الترابط الأمني الداخلي الحالي في لبنان، بالإضافة إلى وجود حكومة لبنانية».

وعن تعاون السعودية مع قوى الأمن العام اللبناني والجيش رجع بو منصف «أن الدول المعنية بالأمن الإقليمي تقوم بالتنسيق مخابراتياً وأمنياً بشكل غير مسبق في ما بينها»، مضيفاً: «أن هناك خلايا مرتبطة بـ«داعش» والقاعدة» في لبنان ويجب إعادة النظر بالكامل بموضوع الحدود والمطار، وهذه مسؤولية الأجهزة الأمنية والقوى النافذة فيها».

وأضاف: «إن هذه الفترة في لبنان لا يمكن أن تقارن بفترة 2007 لأنها أشد خطورة، إذ إن الحدود تتفكك في المنطقة التي تعاني صراعاً مذهبياً غير مسبق في ما يتعلق بثقافة التكفير والاندثار الإقليميات واتعدام ثقافة الحوار وانهاير المجتمع الدولي وفقدان السيطرة الدولية على الأزمات».

وأوضح: «أنه لا توجد مؤامرة على لبنان الذي يتوجب عليه التعامل بدقة مع هذه الأزمة التي تعصف في المنطقة، فهذه الأزمة تجري على وقع أزمة رئاسية مفتوحة في لبنان، وما يجري سيكون أشد خطورة من قدرة أي طرف على توظيفه».

ورأى «أن الإمساك بناصية أزمة الرئاسة في لبنان هي بيد المسيحيين ولا يمكن ربط هذه الأزمة بالأزمة الإقليمية، والأمن يكون هناك انتخاب لرئيس جمهورية قبل عام على الأقل».

وأوضح: «أنه إذا نجح الاتفاق النووي بين إيران والغرب سيتم الاتفاق بين الأميركيين والإيرانيين على توزيع النفوذ في المنطقة»، مضيفاً: «إن من يرى استراتيجية أوباما يصل إلى نتيجة واحدة وهي أنه من المستحيل عودة الولايات المتحدة للتورط في الشرق الأوسط من جديد».